

يقبل عضوه وعسرة تأثيره وامراض التركيب وتفرق الاتصال الاولي  
 تاخيرها الي الكلام الجري انما كان كذلك لقلة قواعدهما الكلية  
 بخلاف قواعد معالجات سوء المزاج فلست كما في علاج امراض سوء المزاج  
 وسوء المزاج اما مستحکم وتدبيره المعالجة بالضم والبارد سهل  
 الزوال في بد آية عسر في انتهائه والحاد بالضم والتخفيف اسهل  
 واقصر مدة من الترطيب واما في طريق ان يكون وتدبيره التقديم  
 بالحفظ بازالة سببه واما في اول الكون وتدبيره بهما معا سوء المزاج  
 ثلاثة اقسام بحسب الظاهر الاول سوء المزاج المستحکم والمردبه ان يسوء  
 مزاج العضو وتكمل ذلك الحالة فيه سواء كانت لامنة اول والثاني مزاج  
 يكون في طريق ان يوجد والمردبه ان لا يسوء مزاج العضو ولكن تنهب لذلك  
 وهذه بالحقيقة ليس سوء مزاج ولهذا قلنا في التعسيم بحسب الظاهر  
 والثالث سوء مزاج هو في اول الوجود ويحمل تلك الحالة فيه ودليل الحصر  
 فيها ان سوء المزاج اما ان يكون حاصل بالفعل او بالقوة الغريزية منه  
 وهوان يحصل بسببه لان ما لا يكون حاصل بالفعل ولا بالقوة منه بهذا  
 التفسير لا يتصدى الطبيب لعلاجه فان كان الاول فاما ان يكون  
 كاملا او في ثلثة اقسام الحصر سوء المزاج فيها وعلاج القسم  
 الاول بالضم لما مر من القاعدة فان كان حاله فعلاجه التبريد وان  
 كان باردا فعلاجه التسخين وان كان باسا فعلاجه الترطيب وان كان  
 رطبا فعلاجه التخفيف وسوء المزاج البارد سهل الزوال في الاثناء عسر  
 الزوال في الاثناء اما الاول فلان الحرارة الغريزية لم تضعف بعد وهي تسخين  
 الدوايتها وان عيلى دفع سوء المزاج البارد واما الثاني فلان الحرارة الغريزية  
 ضعفت

علاج سوء المزاج

ضعفت لانها قاومت المرض مدة فلا تصلح لمقاومة تسخين البدن وسوء  
 المزاج الحاد بالضم من ذلك اي هو عسر الزوال في الاثناء وسهل الزوال في  
 الاثناء اما الاول فلان الحرارة الغريزية لم تضعف بعد وهي وسخونة المزاج  
 الغريزية تبعا وان قهر تبريد البدن واما الثاني فلان الحرارة الغريزية  
 ضعفت فلا تصلح للمقاومة وتضعف سوء المزاج الرطب اسهل واقصر  
 مدة من ترطيب سوء المزاج اليابس لان جميع الاسباب المحللة التي لا تخلو  
 عنها البدن مخففة وعلاج القسم الثاني التقديم بالحفظ بازالة سببه  
 لانها في الاثمنة وعلاج القسم الثالث بالامون جميعا اي بالمعالجة  
 بالضم والتقديم بالحفظ اما الاول فلانه حصل منه شيئا واما الثالث  
 فلان منه ما لم يحصل فلا بد من الزالة سببه وسوء المزاج ان كان  
 ساذجا كفي فيه التبدل وان كان ملبا بالستفرغت مادته فان تخلف  
 بعد هادئ لسوء المزاج الذي لا يكون ماديا كفي في علاجه تبدل المزاج  
 اي الزالة تلك الكيفية بكيفية تضادها ولا يحتاج فيه الي الاستفراغ اذ لا  
 مادة موجبة له وسوء المزاج الذي يكون ماديا يجب في علاجه استفراغ  
 المادة الموجبة له فان زال سوء المزاج بالاستفراغ فيها ونعمت والاول  
 تبدل المزاج ايضا كما في الساذج ولا امور التي يجب مراعاتها في كل  
 استفراغ عشرة اول الامتلاء فخللا محالة مانع والثاني القوة  
 فالضعيف مانع الا انه ربما كان ضعفت قوة الحركة اسهل كثيرا من  
 ترك الاستفراغ فيستعمل شيقوي القوي انما كان الحلالها نفا من  
 الاستفراغ لان هوجب الاستفراغ الامتلاء واذ لم يوجد الموجب فلا  
 سبيل الي الموجب وانما كان الضعيف مانعا لان الاستفراغ يزيد في

96